

حمد مقدّس از شئون عالم و اشارات امم و شبهات معتدین و ضوضاء

معرضین ۰۰۰

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۳۰۵

جناب ابن دخیل علیه بهاء الله

صحیفة الله المهیمن القیوم

هو الناطق فی ملکوت البیان

حمد مقدّس از شئون عالم و اشارات امم و شبهات معتدین و ضوضاء معرضین ساحت اقدس حضرت مقصودی را سزاست که در هر حینی بمثابۀ غیث هاطل از سماء عنایتش آیات نازل هیچ ذاکری از فضلش محروم نشد و هیچ قاصدی از بحر آیاتش ممنوع نگشت فضلش احاطه نموده و رحمتش سبقت گرفته در لیلای و ایام مقبلین را بنفحات وحی معطر نموده تعالی تعالی فضله و تعالت رحمته جلّ جلاله و عظم برهانه

یا ایها المقبل الی الله و الشارب کأس لقائه و الناطق بثنائه اسمع ندائه الاحلی من افقه الاعلی انه یدکرک بآیات تنادی فی العالم و تدعو کلّ الی العزیز الوهاب انا ذکرناک مرّة بعد مرّة لتشکر ربّک مالک الرقاب قد حضر کتابک لدی المظلوم و قرئه العبد الحاضر اجیناک بکتاب جعله الله امّ الالواح لا تحزن من شیئ توکل علی الله ربّ الارباب انه یدک علی ذکره و ثنائه و جعلک ساقیاً لهذا الرّحیق الذی اذ فکّ ختمه تعطّرت الآفاق هنیئاً لقاصد قصد المقصود و فاز بما لا فاز به اکثر العباد قل الآیات مسخّرات بامرہ و الامور فی قبضة قدرته و هو المقتدر العزیز العلام قد فزت بما لم یفز به علماء الارض و فقہائہا شہد بذلک امّ الکتاب فی المآب قد حضرت لدی المظلوم الاسماء الّتی کانت مذکورة فی کتابک و انزلنا لهم ما انجذبت به القلوب و قرّت به الابصار و هو المقتدر المختار

یا تیمور یدکرک الغفور بذکره و یدکرک بآیاته و یوصیک بالحبّة و الوداد و بالاتّحاد و الاتّفاق طوبی لک بما سمعت و اقبلت و ویل لکلّ معرض کفر بالله و آیاته مقبلاً الی مطلع الاوهام



ORIGINAL

يا منصور قد اتى النصر و هو ظهورى و اتى الظفر و هو ندأتى و اتى السلطان و هو امرى و ظهرت الاسرار و هى كتابى
كذلك اظهرنا لثالى البرهان من اصداف عَمَّان ربِّكَ العزيز المنان

يا فياض قد اتى الفياض بجنود الحكمة و البيان و نادى المناد من كل الجهات و مرّت الجبال و وُضع الميزان و القوم
اكثرهم فى نوم عجاب منعتهم اهوائهم عن الله نبدوا الكتاب ورائهم و ارتكبوا ما تبرّء منه اهل سرادق العظمة و الاجلال
البهاء عليك و على اهلك و على امائى اللائى آمَن بالله الواحد المختار

يا محمد على اسمع نداء المظلوم انه اتى امر الله الذى كان حصناً للواردين و درعاً لهيكل من اقبل الى الافق الاعلى و اجاب
مولى الورى اذ ارتفع النداء بين الارض و السماء قل يا قوم اعرفوا مقام امر الله و حكمه و لا تكونوا من الجاهلين
كذلك ظهر النور من ملكوت بيان ربِّكَ العليم الحكيم البهاء عليك و على ضلعك من لدن غفور رحيم

يا پاشا يذكرك مولى الانام فى هذه الليلة الدلّاء و يُذكرُك بما يقربك الى مقام تشرف بذكر الله و تزيّن بقدم اوليائه انه
ينطق فيكلّ الاحيان و يقول يا ملأ الامكان ارفعوا رؤسكم ثم انظروا الى ما اشرق و لاح من افق سماء العلم من لدن قوى
أمر قدير

يا فرج قد فتح باب السماء و اتى الفرج بسلطان لا تقوم معه جنود الانشاء و لا صفوف الاقوياء و لا اوهام العلماء و
ينطق باعلى النداء بين الارض و السماء يا ملأ الانشاء قد اتى من ارتعدت به فرائص الاسماء و ظهر من كان مذكوراً فى
افئدة المقرّين

يا ملأ بابا قد قبلنا بلاء الدنيا و شدائدُها لنجاة العباد و هم قاموا على الاعراض انكروا حجة الله و برهانه و جادلوا بآياته و
اعرضوا عن انوار وجهه و كفروا بنفسه كذلك سوّلت لهم انفسهم و هم اليوم من الاخسرين فى كتاب ربِّكَ العزيز العظيم
يا صمد اسمع نداء الصمد الفرد الواحد الاحد انه يأمرُك بما يرفعك و يوصيك بعهد الله و ميثاقه و بما نزل فى كتابه انه مع
الذين تمسكوا باوامره و عملوا ما أمروا به من لسان الوحي فى هذا اليوم المبارك المقدّس المبين

يا عبد الحسين طوبى لك و لاسمك اسمع بأذن الفؤاد ما نزل من ملكوت عناية مالك الایجاد الذى اتى براية الوداد و
امر الكلّ بالاتحاد نعيماً لمن تمسك بما أمر به من لدى الله ربّ ما كان و ما يكون

يا حسن قل

الهى الهى اسئلك برحيقك المختوم و اسمك القيوم و بكوثر بيانك و سلسبيل عرفانك و لبن فضلك و نحر رحمتك بان
تجعلنى فى كلّ الاحوال راضياً برضائك و مقبلاً الى افقك و ناطقاً بآياتك و متمسكاً بحبلك الممدود

يا قلبى اذكر من سُمى بعلى قبل اكبر الذى ما منعه سبحات الجلال عن الغنى المتعال سمع النداء من الافق الاعلى و اقبل
اليه فى يوم فيه اعرض من فى ناسوت الانشاء الآ من اخذته يد الاقتدار و ذكره لسان العظمة فى مقامه المحمود

يا على انا نصيک و الذين آمنوا بتقوى الله و بالصدق و الصفاء ان ربك ما اراد لاحد الا ما يرفعه الى الجنة العليا و الفردوس الاعلى المقام الذى لا يرى فيه الا ظهورات اسمائه و صفاته انه هو الفضال الذى لا يمنع فضله اعراض الامم و لا حوادث العالم قد سبقت رحمته و احاطت طافه ولكن القوم هم لا يفقهون

يا جعفر حضر اسمک لدى الوجه و نزل لك ما لا تعادله خزائن الارض و لا ثروة الخلق و لا ما يفتخر به اصحاب الغناء في ناسوت الانشاء و لا ما جمعه الامراء و الملوك اشكر ربك بهذا الفضل الاعظم و قل

الهي الهى لا تمنعني عما قدرته لاصفيائك و لا تجعلني محروماً عما يقربني الى افقك انك انت المقتدر العزيز الودود

يا آقا بالا عليك بهاء الله مالک الاسماء و فاطر السماء طوبى لوجهك بما توجه و لقلبك بما اقبل و لسمعك بما سمع و ليدك بما ظهرت منها قدرة الله و قوته الذى لا تعادله الدنيا كلها يشهد بذلك هذا المظلوم في هذا المقام المرفوع افرح بهذا الذكر الاعظم الذى جرى من قلم الله ربك مالک الغيب و الشهود

يا ابراهيم قد اتى الخليل من لدى الجليل و القوم انكروه و اعرضوا عنه و جادلوا بما ظهر من عنده و كفروا بالذى ارسله بالحق الى ان اشتعلت نار البغضاء في صدور اهل البغي و الفحشاء و ارتكبوا ما ناح به كل حبيب و صاح كل صديق كذلك قضى الامر و القوم اكثرهم يذكرون و لا يشعرون

يا قلم اذكر من سمي بمشهدى ابراهيم ليفرح بذكر الله المستوى على عرش البيان في المأب انا نصيک بما يرتفع به مقام الانسان و بما انزله الرحمن في الكتاب لا تحزن من شيء توكل على الله فيكل الامور انه ينصر الذين اقبلوا اليه في يوم نادى المناد الملك لله رب الارباب

يا محمد على خذ المعروف و ضع المنكر هذا ما امرت به في قيوم الاسماء و في هذا اللوح المبين الذى اذا ظهر خضعت له الالواح ان ربك هو المبين العليم

يا عبد الاحد خذ الانصاف و ضع الاعتساف كذلك جرى الامر من قلم الله رب العالمين انه ذكرک بما لا تعادله اذكار العالم ان ربك هو المشفق الكريم

يا محمد قبل على اذا شربت رحيق الوصال و فزت بما كان مخزوناً في علم الله و مسطوراً من القلم الاعلى في كتبه و زبره و الواحه اشكر ربك بهذا الفضل العظيم

يا محمد اسمع نداء المظلوم قل يا ملا الارض خذوا العدل و ضعوا الظلم كذلك اتى الامر المبرم من الله مالک القدم و مولى الامم انه هو الفرد الواحد المهيمن العليم الحكيم

يا احمد ان المسجون قد اقبل اليك من شطر السجن و يقول دع الموتى و خذ الكأس من كوثر الحيوان باسم ربك الرحمن انه يقربك اليه و يهديك الى صراطه المستقيم

يا قلبى الاعلى اذكر من سمي باقا ملا ليجذبه ذكرک الى الذروة العليا و يقربه اليك و يؤيده على ما يكون باقياً بقاء الملك و الملوك و يوقفه على الاستقامة على هذا الامر الذى به زلت الاقدام و اسودت الوجوه و سقطت اصنام المتوهمين

يا قنبر خذ الامانة باسمي و ضع ما يخالفها قد جعلها الله الطراز الاول لهما كل الملل طوبى لمن تمسك بها و عرف مقامها و تنور بنورها و تشبث بذيلها كذلك نطق لسان العظمة اذ كان مستويا على عرش البيان انه هو الفرد الواحد العزيز الجميل

يا عبد الاحد اذكر الايام التي فيها حضرت امام وجهي و سمعت ندائي و رأيت افقي و شربت رحيق اللقاء من يد عطائي اياك ان تمنعك شئون الدنيا عن ذكرى و ثنائى و عما سمعته من لسانى فى سبحنى هذا ما امرناك به من قبل و فى هذا الحين امراً من لدن قوى عزيز حميد

يا مشهدى حسين خذ الوفاء امراً من لدن فاطر السماء طوبى لهيكل تزين به و ليد تمسكت به و لعبد عرف مقامه امراً من لدى الله المقتدر المهيمن القيوم

انا اردنا ان نذكر من سمي بملا اسلام و نذكره باياتى و نبشره بعناياتى و نعرفه ملكوتى و جبروتى و اهل مدائن قدرتى و عظمتى ليفرح و يشكر من اتى بالحق بسلطان غلب الارض و السماء طوبى لمن عرف و شهد و قال لك الحمد يا مالك الغيب و الشهود

يا شيخ قبل كاظم نوصيك بالحكمة و البيان و بما يبقى به ذكرك فى كتاب ربك الرحمن اياك ان تخوفك سطوة العالم ضعه تحت قدمك و قل

الهي الهى لك الحمد بما وجدت عرف آياتك و رأيت آثار قلبك و اعترفت بما نطق به لسانك اسئلك يا مظلوم الآفاق باسمك الذى به خضعت الاعناق بان تؤيدنى على ذكرك و على الاستقامة على حبك اى رب لا تمنعنى عن بحر فضلك و لا عن سماء كرمك لا اله الا انت الغفور العطوف

ان المظلوم اراد ان يذكر من سمي بملا نور محمد لتجذبه نفحات الوحي الى الافق الاعلى و يتمسك بما أمر به من لدن فاطر السماء و مالك ملكوت الاسماء ستفنى الدنيا و يبقى للمقبلين ما نزل لهم من سماء الفضل و العطاء يشهد بذلك عباد مكرومون الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون

يا على هذا يوم الذكر و البيان و هذا يوم العناية و العطاء و هذا يوم العظمة و الاجلال طوبى لعبد اقبل و فاز و عمل بما أمر به من لدى الله مالك الوجود

يا على قد ظهر مقصود العالم برايات الفضل و العطاء و اعلام العزة و الهدى ولكن القوم نبذوا امر الله ورائهم و ارتكبوا ما أمروا به من مطالع الظلم ان ربك هو العليم الحكيم

يا پاشا يذكرك مالك الاسماء و فاطر السماء قل يا ملاء الارض اسمعوا صرير القلم الاعلى خذوا كتاب الله بقدرة و قوة لا تمنعها قدرة العالم و لا سطوة الامم ان ربك هو الامر القديم

يا اسمعيل طوبى لك و لعبد نبذ الاوهام مقبلاً الى افق منه اشرق نير الايقان فى يوم فيه نطق الصراط تالله قد اتى الميقات و قال الميزان قد كشف الغطاء و اتى من سماء الاقتدار من عنده كتاب مبين

يا محمد اذكر اذ اتى محمد رسول الله اعرض عنه من على الارض منهم من قال انه كفر بالله و منهم من قال انه كذاب مفتر و منهم من قال انه ساحر ينطق عن الهوى كذلك نطق القوم فى امره المبرم المقدس العزيز البديع

يا اهل شيشوان اسمعوا نداء ربكم الرحمن انه يذكركم اذ كان بين ايدى الذين اعرضوا عن التقوى و اتبعوا البغى و الفحشاء و ارتكبوا ما ناحت به طلعات الفردوس الاعلى و الجنة العليا و ارتفع حنين شجرة الطوبى و سدره المنتهى اياكم ان تخوفكم ظلم المعتدين و ضرر الملحدين خذوا الحكمة فى ايام الله انها تقربكم اليه ان اتم تعلمون

يا حاجى آقا اسمع النداء من شطر السجن انه يدعوك الى الحق و يامرک بالعدل و الانصاف قد ظهر و اظهر ما اراد امام وجوه العباد فى يوم فيه امطر سحاب القضاء سهام البلاء يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ

يا ملا صادق قد جرى من قلبى الاعلى فرات الحكمة و البيان فى يوم فيه اعرض كل مقبل و انكر كل مقرر و كفر كل مؤمن و شتم كل صامت كذلك ورد علينا من الذين ما انصفوا فى امر الله و سلطانه و نبذوا العدل ورائهم آخذين ما ناح به الروح فى مقامه المقدس العزيز المحبوب

يا محمد قبل حسين انظر ثم اذكر اذ اتى الرحمن بقدره و سلطان و ورد عليه من اهل الطغيان ما صاحت به الصخرة و ناحت الارض و السماء و اضطربت افئدة الاولياء و ارتفعت الصيحة و نسف كل جبل باذخ رفيع

يا ابا القاسم قل

الهي الهى ترانى مقبلاً اليك و متوجّهاً الى انوار وجهك و منتظراً بدائع فضلك اسئلك بالسراج الذى حفظته بقدرتك و سلطانتك و باسمك الاعظم الذى به ارتعدت فرائص المعرضين من عبادك و المشركين من خلقك بان تقدّر لعبدك هذا من قلمك الاعلى خير الآخرة و الاولى انك انت الله لا اله الا انت الفرد الواحد الغفور الكريم

يا مير على اكبر انظر فى امرى و ما ورد على نفسى بعد ما جئت من الافق الاعلى لاصلاح العالم و تهذيب الامم قل آه آه لم يدر عبدك هذا اى بلائك يذكر تلقاء وجهك ان القلم انصعق عند ذكر بلائك و ما ورد عليك من طغاة خلقك و بغاة عبادك اشهد انك اظهرت نفسك لحياة العالم و اصلاح الامم و حملت الشدائد اظهاراً لعنايتك و ابرازاً لفضلك نفسى لعنايتك الفداء يا مقصود العارفين و روحى لنفسك الفداء يا ايها المسجون بين ايدى الغافلين

يا على يا عطار اذا سمعت صرير قلبى الاعلى ولّ وجهك شطر الله مولى الورى و قل

الهي الهى لم ادر فى اى مقام ارتفع ندائك و فى اى مقر استقرّ عرش عظمتك اسئلك يا مالک الملوک و راحم المملوک باسمك الذى به سخّرت مدائن الافئدة و القلوب و باقتدار مشيتك و نفوذ ارادتك و بحر آياتك و سماء حكمتك بان تقدّر لى ما يجعلنى راضياً برضائك و متحرّكاً بارادتك و متمسكاً بالحكمة التى امرت بها فى محكم كتابك انك انت الفرد الواحد العزيز العظيم

يا قلم اذكر من سُمى بعبّاس ليفرح و يكون من الشّاكرين قل

الهی الهی لک الحمد بما خلقتنی و اظهرتنی و عرّفتنی سبیلک و اعلم بعلم الیقین بانّک خلقتنی لاصغاء ندائک و مشاهدۀ انوار افقک لم ادر یا الهی ما قدرّت لی من قدرک و قضائک و ما اردته فی ایّامک ان تمنّی عن التّقرّب الی مقرّ عرشک لا تمنّی حیوتی و لا وجودی و لا قیامی و قعودی آه آه ان یمنّی قضائک عن القیام لدی باب عظمتک و اصغاء ندائک و عزّتک یا مقصود العالم و محبوب الامم لا یسکن ظمأی الا بالتّقرّب الی ساحة قدسک و لا یسکن قلبی الا بالاقبال الی شطر عرشک و لا تستریح کینونتی الا بکوثر لقائک و سلسبیل وصالک تری یا الهی تبلیلی و اضطرابی و حزنی و همّی و غمّی فی ایّامک این فرجک یا مفرّج العالم و این اعانتک یا معین الامم و عزّتک قد تجاوز حالی عن الذّکر و البیان یا ربّی الرحمن ارحمنی بفضلک ثمّ اکتب لی ما تقرّ به عینی و عیون عبادک انّک انت المشفق الکریم و انّک انت ارحم الراحمین

بنام دانای یگا

یا سلیمان بزبان پارسی گفتار کرد گار را بشنو امروز راز ینبیا ز بی پرده آشکار نیکوست حال نفسیکه باسم قیوم رحیق مختوم را آشامید و در سجن اعظم یادش نمود گیتی را غبار اخذ نموده و دخان فرا گرفته از او مسئلت نمائید شاید عفوش کل را اخذ نماید و بآنچه مقصود از آفرینش است آگاه فرماید منتسبین را از قبل مظلوم ذکر نما و بآیات دوست یگا بشارت ده

یا زین العابدین آنچه پنهان بود آشکار شد روشنی نخستین از آن پدیدار نیکوست حال نفسیکه ندایش را شنید و بقلب اقبال نمود و بانوار وجه توجّه کرد

یا رسول گیتی را الوان مختلفه از اقبال و توجّه بافق امر الهی منع نموده و از دریای گفتار کرد گار محروم ساخته از حق بطلب شاید عباد را مؤید فرماید بر آنچه سزاوار یوم اوست اوست قادر و اوست توانا

یا سید قبل محمد خامه بتو رو نموده و ترا یاد مینماید شاید بآنچه سزاوار است تمسک نمائی و بمقام قل الله ثمّ ذرهم فی خوضهم یلعبون فائز شوی

یا علی اصغر مالک قدر در منظر اکبر ترا ذکر مینماید اولیای ارض در حسرت استماع این ذکر برفیق اعلی شتافتند آنچه امروز از خامه کرم جاری میشود شبه و مثل نداشته و ندارد بشناس مقامش را و چون بصر حفظش نما

یا علی سراج میگوید یا اهل ارض قسم بنیر بیان سراج الهی امام وجوه روشن و ظاهر خود را از نورش منع ننمائید و از آثار و ضیائش در خباء مجد ربّانی درآئید امروز بحر بیان رحمن مواج و آسمان فضل مرتفع خود را محروم مسازید از غیر بگذرید و بدوست تمسک جوئید اوست کریم و اوست مهربان

یا قلم قاسم را ذکر نما شاید از بحر بیان بیاشامد و از آفتاب علم الهی منور گردد و فائز شود بآنچه سبب استقامت است امروز صیحه مرتفع و جبل مندک و عباد منصعق طوبی از برای نفسیکه باصغاء آن فائز شد و مقصود را شناخت و باو عارف گشت از حق بطلب عباد خود را حفظ فرماید و بر اعلاء کلمه مؤید نماید

یا اسد انشاء الله ضرغام میدان حکمت و بیان باشی و در افتده و قلوب تصرف نمائی صولت صولت حقیقی باشد و سطوت سطوت معنوی ایذا و اذیت شأن درند گانست از سنجیه خرد انسانی محبت و شفقت و رحمت است خدایا بامری ان ربک هو العليم الحکیم

یا ایها الکتاب اذکر من سُمی بدرویش رحیم لتجذبه آیات ربّه و تقرّبه الیه و تؤیّده علی ذکره و ثنائه بین عبادہ و خدمه امره فی آیامه انه هو الحاکم علی ما یشاء و فی قبضته زمام من فی السموات و الارضین البهاء من لدنا علیه و علی ضلعه الّتی حَضَرَ اسمها لدی المظلوم فی سجنه العظیم

یا درویش خلیل قد اتی امر الله و القوم اعرضوا عنه و اعترضوا علیه بما نقضوا میثاقه و عهده و اتبعوا الذین کفروا بالله و بآياته عند ربک علم کلّ شیء فی کتاب مبین و نذکر ضلعک الّتی اقبلت فی یوم اعرض فيه اکثر اماء الارض ان ربک هو المحصى العليم

یا میرزا آقا انا اردنا ان نذکرک من هذا الشّطر و نذکرک بآیات الله الّتی نزلت من ملکوت بیانه لتقرّ بها عینک و یفرح قلبک و تقوم بالروح و الرّیحان علی خدمه الامر فی هذا الیوم الذی فیهِ اتی المیقات و نزلت الآیات و ظهرت البینات و حدّث الارضون و السموات کذلک انزلنا ما یكون باقیاً بقاء اسمائی الحسنی ان ربک هو العزیز الکریم

یا کربلائی احمد محمد روح ما سواه فداه آمد انکارش نمودند و بر شهادتش فتوی دادند صاحبان فتوی علمای عصر بودند بشقاوت آن نفوس نار ضغینه و بغضا در صدور مشتعل و امر بشأنی شدید که آیه هجرت نازل و مالک ملکوت اسما از حجاز قصد یثرب فرمودند بذلک ذرفت الدّموع و ذابت القلوب و ناحت الاشیاء کلّها و القوم اکثرهم من الغافلین

یا غفّار مختار آمد با رایة انا الله آمد با علم الملک لی آمد از یمینش فرات رحمت جاری و از قلمش اسرار حکمت ظاهر امام وجهش بحر بیان موج و لکن اهل دانش و یمینش کمیاب بل مفقود کل افسرده بل مرده مشاهده میشوند انا لله و انا الیه راجعون

یا حسن یا عمو اذا فزت بآیاتی و سمعت ندائی قل

الهی الهی انا عبدک و ابن عبدک و ابن امتک قد سمعتُ ندائک اقبلت الی بحر عرفانک اسئلک بقدرتک الّتی غلبت الاشیاء و بانوار وجهک الّتی بها اشرقت الآفاق بان تجعلنی ثابتاً علی امرک و قائماً علی خدمتک و راسخاً فی حبک و ناطقاً بثنائک انک انت القویّ الغالب القدير

یا حیدر قبل علی ولّ وجهک شطر البیت و قل

الهی الهی لک الحمد بما سقیتنی کوثر عرفانک فی آیامک و ایدتنی علی الاقبال الیک اذ اعرض عنک اکثر خلقک اسئلک بالاسرار المکنونة فی علمک و اللّثالی المخزونة فی کناز عصمتک بان تقدّر لی ما یقرّبنی الیک و ما یرفعنی بین عبادک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت الحقّ علّام الغیوب

یا حسین اینمظلوم اراده نموده ترا ذکر نماید در چه مقام در سجن اعظم در چه حالت در ببحوحه احزان ولکن بالای امم و ظلم عالم او را از ذکر باز نداشته ذرات کائنات بر آنچه ذکر شد گواهی میدهد از حق بطلب ترا تأیید فرماید بر آنچه سزاوار مقام اوست

یا علی بگوش جان بشنو و بچشم حقیقت مشاهده نما که شاید ندای دوست را بشنوی و آثارش را ملاحظه کنی چه بسیار از عباد که بینا و شنوایند ولکن در دفتر الهی اعمی و اصم و ابکم مذکور و مسطور

یا محمد کتب نازل و اسرارش از قلم اعلی مذکور و مسطور ولکن عباد غافل و محبوب مگر نفوسیکه بایادی اقتدار حجابات و سبحات را خرق نمودند و قصد مقام اعلی که مقام معرفت دوست یگاست کردند

یا جواد بحر بیان در امواج آفتاب حقیقت فوق رؤس مشرق و طالع و نور عنایت از افق فضل ساطع از حق میطلبیم عباد خود را از این فضائل منع ننماید و محروم نسازد فیضش احاطه نموده و فیاض بر عرش رحمت مستوی هنیئاً للعارفین

یا ستار روز رستخیز آمد و ستار بر عرش اسم غفار مستوی ستر نموده کرم فرموده باب عنایت باصبع قدرت گشوده ولکن عباد غافل بر ظلم قیام نموده اند عمل کردند آنچه را که سینه ها شکافت و کبدها مشتعل گشت این امور کل از شقاوت علمای ایران احداث شده عمل نمودند آنچه را که از اول دنیا الی حین شبه آن شنیده نشده انهم من الاخسرین فی کتابی المبین

یا حبیب محبوب عالم را ذیاب ارض احاطه نموده و مظلوم آفاق را اهل نفاق حبس کرده هر حین ظلمی ظاهر و هر آن شدتی وارد معلوم نیست از قبل بچه اقبال نموده اند و بچه حبلی متمسکند و حال بچه جهت اعراض کرده اند لعمر الله انهم لا یسعون ولا یعرفون ولا یعلمون

یا حسین ندای حسین را بشنو از شطر سجن بتو توجه نموده و لله تکلم مینماید و فی سبیل الله میگوید آیا آذان واعیه یافت میشود و یا ابصار حدیده موجود قسم بآفتاب حقیقت حجت ظاهر و باهر نعمت نازل و رحمت هائل طوبی از برای صاحبان بصر و سمع و ویل للغافلین

یا قلم الله قلی را از قبل اسم اعظم ذکر نما که شاید ذکر بمثابه جناح او را تأیید فرماید بر طیران در این هواء لطیف منیر ندا را شنیدی آثار را دیدی از حق بطلب ترا مؤید فرماید بر استقامت کبری اوست آیه عظمی و غایه قصوی خذ ما أمرت به و ضع ما نهیت عنه امرأ من لدن قوی قدیر

یا ابراهیم آن نار بغضا که در آن ایام مشتعل شد در ایام اینمظلوم اعظم و اکبر آن مشتعل انحامد هر ناری سهل و آسان ولکن نار ضغینه و حسد را میاه عالم نیفسرد نار ظاهره در ساعتی ساکن شود و این نار در قرون و اعصار باقی و پابنده ماند از حق میطلبیم اولیائش را از این نار حفظ فرماید و بنور معرفتش منور دارد اوست بر هر شیئی توانا

یا مهدی اول امر معرفت الله بوده و خواهد بود و آخر آن استقامت چه که ناعقین بر مراصد قائمند و باضلال خلق مشغول طوبی از برای نفسیکه ما سوی الله را معدوم و مفقود مشاهده نماید انه من اهل هذا المقام المنیر و هذا المقرّ العزیز المنیع

یا قلم رحمن را ذکر نما شاید جذب ذکر الهی او را اخذ نماید بشأنی که بر امر ثابت و مستقیم ماند در جمیع احوال در عظمت امر و یوم ناظر باش طوبی لمن عرف و وجد عرف بیان ربّه العلیم الخبیر

یا عبدالله یوم آمد و وقت آمد ولکن بندگان مقصود عالمیانرا در این جامه نشناختند کل از شناسائیش محروم و ممنوعند الا من شاء ربّک طوبی از برای عبدیکه بعرفان مولایش فائز گشت و از جهان و آنچه در اوست گذشت و باو پیوست اینست مقام اشراق نور توکل حقیقی و تفویض معنوی

یا اسدالله در قدرت مظلوم تفکر نما فرداً واحداً امام وجوه عالم قیام فرمود و در لیالی و ایّام آیاتش نازل و بیناتش ظاهر من غیر ستر و حجاب حجابات جلال و سبحات اجلال را باصبع اقتدار شق نمود و کل را باعلی النداء بصراط مستقیم و نبأ عظیم هدایت فرمود اوست مقتدریکه ضغینه و بغضای امرا و علما او را از ذکر حق و ما اراده منع نکرد فکر و قل لک العظمة و الاجلال و لک القدرة و الافضال

یا سرباز یا حبیب امید هست که در این یوم بدیع الهی از تجلیات انوار اسم اعظم بجای سربازی تاج بخشی کنی ابادر راعی اغنام بود بیک کلمه آمنت حافظ بیضه اسلام و هادی انام گشت لیس هذا علی الله ربّک بعزیز

یا حسن گفتار مخصوص لسانست حال دریا متکلم و حرارت از نار است و این حین آفتاب معطی و باذل جهد نما شاید بحول و قوه حق دارای مقام شوی و مستحق اکرام من لدی الله مولی الانام

یا محمد قبل باقر حجابات اسما اهل ناسوت انشا را از افق اعلی منع نموده هزار و دویست سال شیعه شنیعه باسم وصایت و نیابت و نجابت مشغول و چون آفتاب ظهور از افق اراده مشرق و لائح بر ضرش قیام نمودند و بر سفک دمش فتوی دادند بحق وحده ناظر باش تا از موحدین حقیقی در کتاب الهی مذکور و از قلم اعلی مسطور گردی

یا کاظم اذا وجدت نفحات بیانی و سمعت ندائی من شطر سجّی اقبل بقلبک الی المقام الاعلی و الذروة العلیا و قل

الهی الهی قد اخذتني الاحزان فی ایّامک این فرجک یا فرج العالمین و اهلکنی بعدک این کوثر قریک یا مقصود العارفین و ذاب کبدی فی هجرک این عنایتک یا مولی العالم و معبود الامم اسئلک بصریر قلبک و بالسّر الذی جعلته مستوراً عن اعین خلقک بان تؤیّدنی علی العمل بما انزلته فی کتابک لا اله الا انت الغفور الرحیم

یا قلم اذکر من سُمی بمحمد قبل جعفر لیفرح بذکر الله مالک القدر و يقول

الهی الهی لک الحمد بما هدیتنی بآیاتک الکبری الی صراطک المستقیم و نورّت قلبی بنور ذکر نبأک العظیم اسئلک بامرک الذی به سخرت العالم و بالکلمة الّتی بها انجذبت افئدة الامم بحیث سرعوا الی مقرّ الفداء شوقاً لرضائک و لقاءک ای ربّ ترى المسکین تمسّک بجبل فضلک و العاصی تشبّث باذیال رداء اسمک الغفور الرحیم قدر له ما ینبغی لعنایتک یا اله العالمین

یا محمد قبل علی اسمع ندائی من شطر سجّی انه یجذبک الی افق فضلی و یقرّبک الی بساط عظمتی قل

الهي الهي اقبلت بوجهي الى انوار وجهك و بقلبي الى افق جودك نور يا الهي ظاهري بانوار عنايتك و باطني بنور معرفتك انت الذي لا يعزب عن علمك من شيء و لا يعجزك امر من الامور في قبضتك زمام العالم تفعل ما تشاء لا اله الا انت المهيمن على ما كان و ما يكون

يا سيد محمد قل

الهي الهي اشهد انك اظهرت نفسك و انزلت آياتك و ابرزت بيناتك لهداية خلقك و ارتفاع مقاماتهم في ايامك اسئلك يا فلق الاصباح و مسخر الارياح باصبع اقتدارك الذي به انشقت حجاب خلقك بان تجعلني ناصراً لامرك و ثابتاً في حبك لا اله الا انت المقتدر القدير

يا قلبي الاعلى اذكر اوليائي الذين صعدوا الى الرفيق الابهى و طاروا باجنحة الايقان الى الافق الاعلى قد سبقت رحمتك الممكنات و فضلك الموجودات اسئلك بجز جودك و سماء كرمك بان تنزل لهم في كل حين من سماء عطائك ما تقر به عين اوليائك و اصفياك انك انت المقتدر على ما تشاء تشهد بكرمك الكائنات لا اله الا انت المقتدر المهيمن على الغيب و الشهود ثم اذكر الحسين الذي صعد الى مولاه و قدر له في الفردوس الاعلى فيكل حين ما ينبغي لبحر كرمك و سماء فضلك انك انت الغفور الرحيم

و نذكر من سمي بالله ويردى الذي اقبل الى افق و قطع البر و البحر حباً للقائي الى ان حضر امام وجهي و سمع ندائي طوبى لك بما فزت باثاري من قبل و في هذا الحين المبين اشكر ربك بهذا الفضل العظيم البهاء عليك و على اختك و بنتها و على اللائي آمن بالله رب العالمين و نذكر امائي في آخر اللوح و نبشرن بنير عنايتي الذي اشرق و لاح من افق سماء رحمتي في سجنى العظيم

يا ملا باجي يا امتي اشكري ربك انه ذكرك بما يبقى به ذكرك في كتاب الله العزيز الحميد افرحي بعناية ربك و سبّحي باسمه العزيز البديع

انا ذكرنا عباد الله و امائه و انزلنا لهم ما لا تعادله الدنيا و زينتها و زخرفها و ما ظهر منها و كُنز فيها ان ربك هو الفيّاض الكريم

يا ابن دخيل لله الحمد جميع اسامي مذكوره هريك باثار قلم اعلى فائز بشّره من قبلي و نورهم بنور بياني انا قدرنا لهم في ملكوتنا الاعلى ما عجزت عن ذكره الالسن و الاقلام يشهد بذلك من ينطق في هذا الحين امام الوجوه انه لا اله الا هو الفرد الواحد المهيمن على كل صغير و كبير اوليا را تكبير برسان بگو امروز روز ذكر و ثناست و روز جذب و انجذاب سعي ثنائيد بكلمة الهي افئدة عباد را جذب ثنائيد و بافق اعلى كشانيد وصيت مينمائيم كل را بانچه سزاوار ايام الله است و باصلاح عالم و تهذيب امم ان ربك هو الامر القديم لا اله الا هو مالک يوم الدين و هذا الامر الحق المبين البهاء المشرق من افق سماء بياني عليك و عليهم الذين نبذوا سوائى و اخذوا ما امروا به في كتابي المبين

انا نذكر في هذا الحين احباء الرحمن في ميلان لتجذبهم نفحات الذكر و البيان الى مقام خضعت له بقاع الارض كلها انه هو المقتدر العزيز الوهاب

قد سمعتم النداء مرة بعد مرة ثم استمعوا ما نطق به القلم الاعلى انه لا اله الا هو الفرد الواحد المختار طوبى لكم بما اقبلتم اذ اعرض عنه اكثر الورى و نطقتم بالثناء اذ تكلم المشركون بما ناح به اهل الفردوس الاعلى على اعلى المقام يا اهل ميلان لعمر الله قد خزن فيكم لثالى المحبة والوفاء يشهد بذلك ام الكتاب از حق ميطليم جميع را تأييد فرمايد و توفيق عطا كند تا كل بر خدمت امر قيام نمايند و قلوب فارغه را بانوار اسم اعظم منور كنند و بهذيب نفوس غافله و اصلاح عالم مشغول گردند نار ضعيفه و بغضا را كه در قرون و اعصار در افتد احزاب مشتعل بماء حكمت و بيان ساكن نمايند تا كل باتفاق در اصلاح آفاق جهد بليغ مبذول دارند ذكر هريك عند الله مذكور و از قلم اعلى مسطور نظر بحكمت ستر نموديم و از قلم اعلى جارى فرموديم آنچه را كه سبب حيات باقيه است باعمال طيبه تمسك نمائيد و باخلاق مرضيه تشبث بعد از معرفت حضرت بارى جلّ جلاله استقامت و امانت و ديانت امانات حقت بين خلق كل را بحفظ آن وصيت مينمائيم طوبى از براى نفسيكه حوادث و زخارف عالم او را از بر و تقوى الله منع ننود و فائز شد بآنچه كه ذكرش بدوام ملك و ملكوت در كتاب الهى از قلم عنايت جارى و مثبت قدر ايام را بدانيد و با اتحاد تمام بذكر و ثناء مقصود عالميان مشغول باشيد آنچه سبب ضوضا و علت فساد و نزاع است در كتاب الهى نهى شده له الفضل و العطاء و هو المشفق الكريم كل بايد بنفوسيكه در اقبال و ايمان و عرفان سبقت گرفته اند بكمال محبت حركت نمايند اينفقره در كتب الهى از قبل و بعد مذكور و فى الفرقان السابقون السابقون اولئك المقربون البهاء و التكبير و الثناء على عباد الله المقربين و اصفياؤه المخلصين الذين ما نقضوا عهد الله و ميثاقه و عملوا بما امروا به فى كتابه المبين

در اين حين لسان بيان در ملكوت عرفان باهل سيسان توجه فرموده و لوجه الله ايشانرا ذكر مينمائيم ذكر الهى در يك مقام بمنزله روح است از براى اجساد اهل عالم و در مقام آخر بمثابه كوثر باقى از براى هيكل فانى و در يك مقام آية رحمن است از براى ابرار و غضب اوست از براى اشرار طوبى از براى نفوسيكه ندا را شنيدند و از قبور غفلت برخاستند يا اوليائى فى سيسان بشنويد ندای مظلوم را و تمسك نمائيد بآنچه سبب علو و علت سمو است شما نهالهاى بستان عنايت حقيده و از كوثر بيان رحمانى نمو نموده ايد و بمقام بلوغ كه مقام عرفان حق جلّ جلاله است فائز گشته ايد اين مقام را باسم مالک ايام حفظ نمائيد و چون جان عزيزش داريد زود است آنچه مشاهده ميشود بفنا راجع الا ما قدر لكم من لدی الله العليم الخبير البهاء و الذكر و الثناء عليكم و على امائى اللائى ما منعتن ضوضاء الاماء و لا زماجير الاشرار عن الله الفرد العليم الحكيم انا ذكرنا كل امة اقبلت و فازت لا يعزب عن علم ربكم من شئ يسمع و يرى و هو الفرد الواحد المقتدر القدير بعضى از نفوس مذكوره در اراضى اخرى چون عرف استقامت بتمامه از ايشان تضوع ننود لذا ذكرشانرا بوقت آخر و يوم آخر مقدر نموديم ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو العزيز الحميد